Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما يدلنا على مغزى الحكاية فى أبعادها الوطنية، والسياسية، وهو يرمز لإمكانية التغلب على المحتالين الإنجليز، عندما ينتصر الشعب بالقوة القادرة العاقلة على الدهاء والمراوغة فى قول الشاعر:

فـــــأُخِـــــذَ الـزائِـرُ مـن أذنـه وأعـطـى الـكـلـب بـه يـلـعـب!

على أن «شوقيا» توفر على تصوير «الثعلب» فى سبع حكايات تصويرا يتفق وطباع الثعلب فى الخديعة، والاحتيال، والمكر، والدهاء فى حكايات: «الثعلب فى السفينة» و «الثعلب والأرنب فى السفينة» و «الأسد والثعلب والعجل» و «الثعلب وأم الذئب» و «الجمل والثعلب» و «الثعلب والديك». والأخيرة سنتعرض لها بالتحليل للاختلاف الواضح فى أسلوب عرض مادتها والتصرف فى فكرتها، مع حكاية الثعلب والديك عند «لافونتين» أو محمد عثمان جلال فالحكاية عند لافونتين مكتملة البناء الفنى فى عناصرها وشخوصها، بينما تقف الحكاية فى نظر عثمان جلال عند حدود احتيال الثعلب على الديك فحسب، هانحن نثبت حكاية فى «الديك والثعلب» فى أصلها الفرنسى ونتبعها بترجمة كاملة يقول لافونتين[1].

sur la branch ed'un arbre etait en sentinelle un vieux coq adroit et matois.
Frere, dit un renard, adoucissant sa voix, Nous ne sommes plus en querelle: paix generale cette fois.
Je viens te l'aunoncer descends, que je t'embrase!
Ne me retarde point, de grace;
Je dois faire aujourd'hui vingt postes sans manquer.
Les tiens et toi pourvez vaquer sans nulle crainte, a vos affaires;
Nous vous Y servirons en freres
Faites - en les feux des ce soir,

(1) Fables de la fontaine, lecoqet renard, Pag: 81, 82.